قال فاخرج راسه من العمارية وكان قال
يا سايق الف الزمام فالقاه فوقف و
وقف الحاج ثم دعى صاحب بيت ماله فقال
كم بقي معكنا قال ستين الف دينار قال
ادفعها الى عوف ثم قال يا عوف لقد القيت
عصا تطوافك فارجع من حيث جيت
قال فاقبل خاصة عبد الله يلومونه و
يقولون اتجيز ايها الامير شاعرا في مثل
هذا الموضع بستين الف دينار ولا
تملك سواها قال اليكم عني فاني استحييت
من الكرم ان يسري جملي وعوف يقول
عسى جود عبد الله وفي ملكي شي لا
يتزوديه ورجع عوف الى وطنه فسال عن
حاله فقال رجعت من عند عبد الله
بالغنى والراحة من النوى قال الامام
فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى في كتاب
مناقب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
روي

روي محمد ابن جرير الطبري عن الربيع قال
كان الامام الشافعي رضي الله عنه جالسا
يوما بين يدي مالك فجا رجل اليه فقال يا
ابا عبد الله اني رجل ابيع القمري واني بعت
يومي هذا قمريا فبعد زمان اتاني صاحب
القمري فقال ان قمريك لا يصيح فتشاجرنا
الى ان حلفت بالطلاق ان قمري ما يهدي
من الصياح فقال مالك طلقت امراتك
فقام الرجل حزينا فقام الامام الشافعي رضي
الله تعالى عنه اليه وهو ابن اربع عشرة سنة
وقال للسايل اصياح قمريك اكثر ام سكوته
قال السايل بل صياحه قال الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه امض فان زوجتك
ما طلقت ثم رجع الشافعي رضي الله عنه
الى الحلقة فعاد السايل الى مالك وقال
يا ابا عبد الله تفكر في واقعتي لتستحق الثواب
فقال مالك الجواب ما تقدم قال فان

Copyright © King Saud University